في افتتاح المؤتمر الإقليمي الخاص بالعمالة اليمنية ومتطلبات سوق العمل الخليجية

أبو رأس: اليمن غنية بالكوادر القادرة على الإيفاء بمتطلبات العمل
شريف: ينبغي العمل على تطوير نظم تنمية الموارد البشرية وترتيب أولوياتها

جانب من الحضور في المؤتمر

ابو راس في افتتاح المؤتمر الصحفي الخاص بالعمالة اليمنية

د. عبدالكريم: نطالب دول الخليج بإعطاء (كوتا) للعمالة اليمنية في أسواقها

صنعاء / سبأ:

أكد نائب رئيس الوزراء للشـؤون الداخلية صادق أمين أبو رأس، أهمية دراسة احتياجات الأسواق الخليجية ليتم في ضوئها وضع برامج التدريب والتأهيل للعمالة اليمنية.

وأشـار خلال افتتاحه أمـس بصنعاء أعمال المؤتمـر الإقليمي الخـاص بالعمالة اليمنية ومتطلبـات سـوق العمل الخليجيـة الفرص والتحديات، الذي نظمه مركز سـبأ للدراسـات الإسـتراتيجية، إلى عمـق الترابط والعلاقات الأخوية والمصير المشـترك بين اليمن ودول الخليج والتي تشكل نسيجا واحدا منذ الأزل.

وبين أن اليمن غنية بالكوادر القادرة على الإيفاء بمتطلبات العمل الأمر الذي يتطلب من الجهات المعنية تكثيف برامج التدريب والتأهيل لمواكبة التطورات في مختلف المجالات.

وأكد أن اليمن سـتبذل قصارى جهدها لاستيعاب مخرجات وتوصيات المؤتمر وترجمتها إلى صعيد الواقع العملي.

من جانبه أشـار ممثل منظمة العمل العربية محمد شـريف داود إلى أن هـذه الفعالية خير تعبير عـن الدور المهم والمميـز للقوى العاملة اليمنية ودورها الفعال في تكامل القوى العاملة العربية لما لذلك من أثر مهم في الاستغناء عن العمالة الأجنبية وماتسببه من خسائر اقتصادية واجتماعية، فضلا عما تحدثه من تهديد للأمن الوطني والقومي.

وأشـاد بالتعاون المشـترك بيـن المنظمـة وأطراف الإنتـاج الثلاثة: الحكومـة، أصحاب العمل، العمـال والفعاليات الأخـرى ذات الصلة في اليمن.

وقال "إن هذا التعاون يصب في تحقيق الأهداف المشتركة بين اليمن والمنظمة للقيام بأنشـطة تكرس للنهوض بقضايا التشـغيل للقوى العاملة العربية والتي تناولها القادة العرب في دعوتهم الأخيرة بشـأن الأوضـاع العربية الاقتصادية والاجتماعية والنهـوض بها خدمة لأبناء أمتنا العربية وقواها العاملة".

وأشـار إلى أن المنظمة من خلال المؤتمرات السابقة حول التشغيل والتدريب في عدد من الدول العربية ،أكدت ضرورة العمل على تطوير نظم تنمية الموارد البشرية وترتيب أولياتها بالتركيز على تنمية العلاقة بيـن التدريـب والتأهيل والعمل علـى تنفيذ مشـاريع التخفيف والحد من الفقر وبرنامج التشـغيل المتكامل الذي أقرتـه القمة الاقتصادية والتنموية والاجتماعية التي عقدت في الكويت في يناير 2009م.

وقـال "إننـا اليوم في سـباق مع الزمـن لمواكبة متطلبات وسـرعة المتغيرات التـي ترافق الحياة الاجتماعيـة والاقتصادية والتكنولوجية في العالم وما يرافقها من تنافس شـديد للحصول على فرص العمل لطالبيه".

وأكد ضرورة الإعداد التقني والمهني للقوى العاملة باعتبارها الأساس فـي المعالجة الجذريـة لتفاقم البطالـة وتوفير فرص عمـل للأفواج الجديدة سنويا والتي تقدر بأكثر من 4 ملايين يضافون إلى 17 مليون عامـل عربي يحتاج إلـى توفير فرصة عمل بعد أن ازداد معدل نسـبة البطالة عن 14 بالمائة على المستوى العربي.

ونوه بضرورة التعاون العربي الحقيقي الفعّال الذي يستهدف تحسين الأداء الاقتصادي والمناخ الاسـتثماري والتركيـز على تطوير منظومة تنمية الموارد البشـرية وعلى نوعية القوى العاملـة وإطلاق الطاقات الإبتكارية والإنتاجية الكامنة وخاصة لدى المرأة والشباب من أجل تجميع رأس المال البشـري وتحويله من عبء ضاغط ومستنزف للموارد إلى طاقة وميزة تنافسـية عالية تجعـل اقتصادياتها تحقـق معدلات نمو تحاكي البلدان الأكثر تقدما بعد أن توفر لها المعرفة والمهارة.

وأبدى داوود استعداد منظمة العمل العربية للمساهمة بفاعلية في تطوير منظومة تنمية الموارد البشرية وتضييق الفجوة بين مخرجات التعليم والتدريب المهني واحتياجات أسـواق العمل العربية والنهوض بقضايا التشغيل ومعالجة مشكلات البطالة في الوطن العربي متمنيا للمؤتمـر الخروج بقرارات وتوصيات بناءة تسـهم فـي تطوير وتنمية قدرات القوى العاملة اليمنية لما تشـكله من رصيـد حي لخدمة أمتها العربية.

بدوره أشـار المدير التنفيذي لمركز سـبأ للدراسـات الإسـتراتيجية الدكتور أحمد عبد الكريم سـيف، إلى أهميـة الفعالية التي تتزامن مع اهتمام سياسي وإعلامي واسع النطاق بموضوعها.

ولفت إلى أن المؤتمر سيناقش مختلف الجوانب الموضوعية والذاتية التـي حالت وتحول دون تمكيـن العمالة اليمنية مـن فرص العمل في الأسواق الخليجية سواء منها العوائق التشريعية والإجرائية أو الأمنية والتحـولات الاقتصادية التـي تمر بها بلـدان الخليـج، وتقييم قدرات اليمنيين وسبل تأهيلهم بما يتناسب مع المتغيرات التي تمر بها أسواق تلك البلدان الشقيقة.

وطالب الدول الخليجيـة بتقديم كوتا للعمالة اليمنية في أسـواقهم بما يتناسـب مع قدرات هذه الأسـواق الاسـتيعابية وحاجتها، وأكد في الوقت ذاته ضرورة قيام اليمن بتدريب وتأهيل العمالة اليمنية لتوافق هذه الاحتياجات.

وقال " كما ندعو الإخوة في الخليج إلى أن تحظى اليمن بوضع تفضيلي كدولة أولى بالرعاية من خلال خفـض أو إعفاء الصناعات والصادرات اليمنية من التعرفة الجمركية، وإعادة النظر في بعض القوانين المعيقة لحركة العمالة اليمنية كنظام الكفيل".

ويناقش المؤتمر الذي يعقد على مدى يومين 18 ورقة عمل في خمسة محاور أساسـية، يتضمن المحور الأول اليمـن والخليج علاقة تاريخية من خـلال واقع التداخل بين اليمـن والخليج جغرافيـا وثقافيا والتأثير الديمغرافي للعمالة الآسـيوية على التركيبة السـكانية للخليج، ودور العمالة اليمنية في الاستقرار الأمني لدول مجلس التعاون الخليجي.

فيما يناقش المحور الثاني سـوق العمل الخليجيـة واحتياجاتها، من خلال مجالات العمل المتاحة في السوق الخليجية، وواقع العمالة الحالية في الخليج، وإشـكالية الحفاظ على الهوية للمجتمـع الخليجي، والآثار الإيجابيـة المتبادلة جـراء انضمام اليمن إلى عدد مـن مكاتب مجلس التعاون الخليجي.

ويركز المحور الثالث (الأطر التشـريعية المنظمـة لواقع العمالة في اليمن والخليج)، على التشـريعات اليمنية ووسـائل تطويرها وقوانين العمل فـي دول الخليج والقيود المفروضة علـى العمالة اليمنية، فيما يناقش المحور الرابع العمالة اليمنية ومتطلبات تأهيلها لسـوق العمل الخليجية، الذي سـيتم فيه التطرق إلى الجهد الرسمي لتأهيل العمالة اليمنية بين الواقع والطموح، ودور القطاع الخاص اليمني والخليجي في تأهيل العمالة اليمنية، والمواءمة بين الاحتياج الداخلي للعمالة المدربة واحتياجات الفنون الخليجية، إلى جانب سـعي اليمن نحو شراكة فاعلة مع منظمة العمل العربية.

ويتضمن المحور الخامس العمالة في الخليج آثار اقتصادية محتملة، من خلال جوانب الاستفادة اليمنية من العمالة في الخليج، الآثار السلبية لتحويلات العمالة الآسـيوية علـى الاقتصاد الخليجي، أثـر التحويلات النقدية في دعم وتعزيز القطاع الاقتصادي والمصرفي اليمني.

ويشـارك فـي المؤتمر نخبـة مـن المفكريـن والباحثيـن اليمنيين والخليجييـن المهتمين بعلاقة اليمن بدول مجلـس التعاون ممن لهم إسـهامات وأطروحات تقيم الآثـار الإيجابية أو السـلبية لانفتاح بلدان المنطقة على العمالة اليمنية.

حضـر افتتاح المؤتمر أمين عام مجلس الوزراء عبدالحافظ السـمة، ووزير الشئون الاجتماعية والعمل الدكتورة امة الرزاق علي حمد .

في حفل تدشين فعاليات دورة تنمية المهارات الإدارية بجامعة عدن:

البانـي: علينا العمل باستمرار لتطوير الأداء واستخدام أحدث الأساليب في الإدارة
الزاهر: لابد من تنمية المهارات للقيادات القادمة في كل مفاصل الجامعة

عدن/نصر باغريب:

بدأت أمـس الاثنيـن بقاعـة ديـوان جامعة عدن فعاليات الـدورة التدريبية الثانيـة الخاصة بـ "تنمية المهارات الإدارية لرؤسـاء الأقسـام لموظفي جامعة عدن"، التي تسـتمر للفترة 22 - 28 فبراير 2010م، برعايـة الدكتور/عبدالعزيـز صالح بـن حبتور رئيس جامعة عدن.

جانب من المشاركين في الدورة

خلال تدشين فعاليات الدورة

وأوضح الدكتور/سالم الباني مديـر عـام مركـز التدريـب والتعليم المستمر بجامعة عدن في الكلمـة التي ألقاها بحفل الافتتـاح أن البرنامـج الحالي للمركز يتضمـن إضافة لهذه الدورة، إقامة 11 دورة تدريبية فـي مختلـف التخصصـات الإدارية والسكرتارية وأنظمة الحفظ والأرشفة والتوثيق.

وأفـاد أن عـدد المشـاركين في هذه الـدورة يصل إلى 73 متدربـا ومتدربة مـن مختلف كليات ومراكز وإدارات الجامعة سـيتلقون طوال أسبوع كامل معـارف ومهارات فـي مجالات العمليـة الإداريـة وعناصرها وخصائصها وأنماط المشرفين والاجتماعـات والمشـكلات وتحليلها واتخاذ القرار.

ودعا مدير عام مركز التدريب والتعليم المستمر بجامعة عدن جميع المشاركين إلى الاستفادة القصـوى مـن المعلومـات والمعـارف والمهـارات التـي سيتعلمونها خلال هذه الدورة وعكسـها فـي مجـال عملهم بمـا يحقـق الفائـدة المرجوة في تطويـر الأداء فـي العمل واستخدام الأساليب الحديثة في الأعمال الإدارية في الجامعة.

مـن جهته ذكر الأخ/هاشـم الزاهـر مديـر عـام الشـئون الإدارية فـي الجامعة أن هذه الـدورة تركـز علـى تنميـة المهـارات لقيـادات الجامعـة القادمـة والذيـن سـيتولون المسـئوليات الإدارية في كل مفاصـل الجامعـة وكلياتهـا ومراكزها وإداراتها.

وقـال الزاهـر موجها كلامه للمشاركين في الدورة: "هذه الـدورة ستكسـبكم مهـارات جديـدة فـي مجـالات الإدارة حيث لايمكن تحقيـق التطور المنشـود في الأعمـال إلا من خـلال التـزود بالعلـم وتتبـع مستجداته".

حضر فعاليات حفل الافتتاح والتدشين للدورة الأخت/ رجاء درويـش مديـر إدارة التدريب والتأهيل بجامعة عدن.

الجديـر بالذكـر أن الخبيـر المتخصص بالعلـوم الإدارية الدكتور/عبـدالله بـن بشـر سـيتولى عمليـة التدريـس والتدريب في الـدورة، إضافة إلى الدكتور/توفيق باسردة.